

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٤ | منصة لسان مبین اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله. في الحلقة الرابعة من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس. كنت قد انتهيت في الحلقة السابقة من شرح البيتين الاولين كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزل - [00:00:00](#)

بسقط اللوا بين الدخول فحوملي فتوضح فالمرأة لم يعفر اسمها لما نسجتها من جنوب وشمال. وبقي ان ابنه الى ان في قوله بسقط اللوا بين الدخول او ملي فتوضح فالمكراه اشارة الى قوة تعلقه بهذا المكان فهو يعرفه حق المعرفة - [00:00:40](#)

ولذلك عد المواضع المحيطة به على سبيل الترتيب. فسقط اللوا يحيط به اماكن هي الدخول وبعد الدخول حومل وبعد حومل توضح وبعد توضح المكراه وقوله ذكرى هي الكلمة المفتاح لهذه المعلقة. وفيها الفكرة الجامعة لجميع ابياتها - [00:01:08](#)

فهذه المعلقة هي جريدة ذكريات امرئ القيس. وقد زاد القرشي بعد هذين البيتين هو قوله رخاء تسح الرياح في جنباتها كساها الصبا سحق الملاء المذيل رخاء الرياح الرخاء هي اللينة التي ليست بالشديدة العاصفة ولا بالضعيفة الهينة - [00:01:37](#)

ولذلك وصف الله تعالى الرياح التي سخرها لنبيه سليمان عليه السلام بانها رخاء قال تعالى فسخرنا له الرياح تجري بامرہ رخاء حيث اصاب وروي هذا البيت خلاء مكان رخاء. والارض الخلاء - [00:02:07](#)

هي الارض الخالية من السكن تسح الرياح اي تتابع هبوبها في هذا المكان في جنباتها جنباتها جمع جنبه وجنبه الشيء وجنبه وجانبه شقه وناحيته رخاء تسح الرياح في جنباتها كساها الصبا سحق الملاء المذيل. وروي رخاء تسح الرياح فيها كأنما - [00:02:31](#)

كساها الصبا سحق الملاء المذيل. وروي خلاء تسح الرياح في جنباتها. كساها الصبا سحق الملاء المذيل. وروي خلاء تسح الرياح فيها كأنما كستها الصبا سحق الملاء المذيل كساها من قولهم كسوت فلانا اكسوه كسوة. اذا البسته ثوبا فالكسوة والكسوة - [00:03:05](#)

اللباس وجمعها الكسى. الصبا ريح معروفة مهبها من جهة الشرق. اذا استوى الليل والنهار سحق الملاء المذيل. الملاء جمع ملاءة وهي الملحفة التي تلبس فوق جميع الثياب فتغطيها. وتكون سابعة واسعة. ولذلك سمي - [00:03:39](#)

القماش الذي يغطى به السرير فيكون هو الاعلى ملاءة السرير. هذا هو الملاء المذيل واما السحق في قوله كساها الصبا سحق الملاء المذيل فهو الثوب الخلق البالي. يقول يا صاحبي قفا بسقط اللوا. الواقع بين الدخول فحوملة فتوضح فالمكراه. في تلك الديار التي لم - [00:04:06](#)

يعفر اسمها لاختلاف مهاب الرياح عليها قفا فيها لنبكي بها لان لي فيها ذكرى حبيب وذكرى منزل. منزل يتتابع هبوب يا ح اللينة فيه وهو خلاء. فتكسوه الصبا بهبوبها فيه ثوبا باليا. سابغا - [00:04:36](#)

له ذبول تغطيه شبه التراب الذي سفته ريح الصبا فغطت به اثار الديار بالثوب الخلق البالي في لونه المغبر وتهالكه وضعف ستره لما تحته. فهذه الرمال لا تكسو الاثار فتغطيها بل تغطي شيئا وتكشف شيئا كالثوب البالي يستر بعض الجسد - [00:05:01](#)

ويكشف بعضه وقد روي كساها الصبا وروي كستها الصبا كما ذكرت قبل قليل فكستها الصبا على الاصل في الرياح لانها مؤنث وكساها الصبا اي كساها هبوب الصبا ومن اهل اللغة من قال ان الرياح تذكر وتؤنث - [00:05:31](#)

ترى بعر الارقام في عرصاتها وقيعانها كانه حب لفلل. هذا البيت لم يرد في نسخ الطوسي والسكري والنحاس من ديوان بئر قيس واثبتة غيرهم. ومع ثبوته في رواية الاصمعي التي نقلها الاعلم الشنتمري - [00:05:55](#)

قال الانباري روى هذا البيت ابو عبيدة وقال الاصمعي هو من حول لا يعرف والاعراب يروونه فيها فقد يكون الاصمعي اثبتته فيها. لان الاعراب اثبتوه وفي هذا البيت روايات فقد روي ترى بعرا الام في عرساتها - [00:06:19](#) وقيعانها كأنه حب فلفل. وروي ترى بعرا الصيران في عرساتها. وقيعانها فكأنه حب فلفل وروي ترابعا الصيران في عرساتها وقيعانها كأنه حب عنصري وروي ترى بعرا في عرساتها وحافاتها كأنه حب فلفل - [00:06:44](#) الارعام والارام جمع رئم وريم وهي الظباء البيض والصيران جمع صور وهو القطيع من البقر الوحشية والبقر الوحشية هي ظباء المها فالمة كلها من فصيلة البقريات في عرساتها العرسات جمع عرصة. والعرصة هي الساحة الواسعة التي ليس فيها بناء - [00:07:14](#) تداري ساحتها وتجمع على عرسات وعلى عراص. وسميت ساحة الدار عرصة لان الصبيان حريصون فيها ان يلعبون ويمرحون وقيعانها او قيعان جمع قاع وهو الموضع المنخفض الذي يستنقع فيه الماء - [00:07:45](#) وفي الرواية الاخرى وحافاتها مكان وقيعانها الحافات جمع حافة. والحافة والحيفة والحواف الجانب والناحية. ومنه حافة وادي وحافة اللسان اي جانبه كانه حب فلفل الفلفل النبات الحار المعروف له حب كروي صغير اسود والناس ينطقونه بالكسر. فيقولون فلفل وهو نطق - [00:08:09](#) ذكره اهل اللغة في المعاجم بعضهم اجازة وبعضهم منعه ونسبه الى العامة وفي الرواية الاخرى كأنه حب عن صل. العنصر والعنصل. نبات بري مر. بعض انواعه دي سامة يسمى البصل البري له اصول مكورة تحت الارض كاصول البصل وله ورق فوق - [00:08:45](#) الارض كورق الكراث وزهره اصفر يقول في وصف ديار محبوبته في سقط اللواء لقد اصبحت عراسا وقيعان ترى بعرا الحيوانات الوحشية من الارام والظباء والمهافي عرساتها كانما هو حب فلفل او - [00:09:13](#) احب عنصر وفي التقاطه هذه الصورة معنى بعيد لان وجود بعرا المتوحشات في هذه الديار دليل على مضي زمن طويل منذ ان خلت من اهلها لان الظباء والارامل اه جوافل لا تأنس المكان الا بعد زمن مديد من خلوه - [00:09:36](#) واقف عند هذا الحد واكمل ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة والى ذلك الحين استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:10:03](#)